

حكايكا

الدرجات النارية والتلوث

فبيل الملاح

دفعني لكتابة هذا المقال بعض سكان الحي الذي أسكن فيه في المرة القديمة الذين تحدثوا عن ظاهرة الدرجات النارية التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير ومزعج، ووعدهم بالكتابة حول هذا الموضوع رغم أن ما أكتبه أنا وغيري يذهب مع الريح ولا يصل إلى أذان المسؤولين وإن وصل لا يصل إلى عقولهم ووجدانهم ويبيح حيراً على ورق، ومن المؤسف أنه في معظم الأحيان يتجاهل المسؤولون ما يكتب في الصحافة ولا يتعاملون معه بجدية ومسؤولية، رغم أن الصحافة هي الرابط الأهم بين المواطنين والمسؤولين، وهي «صاحبة الجلالة» التي على الجميع احترامها والتعامل معها بشفافية واهتمام. لذلك، وفي ضوء علمي بأن معظم المسؤولين لا يقرؤون الصحف بحجة عدم وجود وقت لديهم، أرى أن من أهم الأعمال التي على المسؤول القيام بها أن يبدأ يومه بالاطلاع على الأخبار المهمة الواردة في الصحف، وخاصة ما يتعلق بحياة الناس وهمومهم المعاشية، والأ يكون ذلك من باب التسلية، أقول هذا ليس من باب المزايدة على أحد، بل من خلال ما كنت أقوم به عندما كنت في موقع المسؤولية.

قرأت منذ سنوات طويلة قراراً صدر عن رئاسة مجلس الوزراء بضرورة الاهتمام بما يكتب في الصحافة والرد عليها ومعالجتها، وأذكر أنه تم التأكيد على ذلك عدد عدة مرات، وتم تكليف المكاتب الصحفية في الوزارات والإدارات متابعة ذلك. أعود إلى موضوع المقال لأقول: إن الدرجات النارية كانت ممنوعة في مراكز المحافظات والمدن قبل الأزمة بعقود من الزمن، وظهرت خلالها وبدأت تتزايد يوماً بعد يوم، وأصبحت منتشرة في جميع المدن والمناطق والأحياء رغم انتهاء الظروف والأسباب التي أدت إلى السماح بها.

لاشك أن الدرجات النارية تؤدي إلى تلوث بيئي ضوضائي ينتج عن الأصوات المزعجة التي تصدر عنها ويتسبب بضعف السمع وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم عندما تصل الأصوات إلى حد معين، كما تؤدي إلى تلوث الهواء وانبعث الغازات الضارة والدخان التي ينتج عنها تغيرات فيزيائية أو كيميائية أو بيولوجية في الهواء تضر بكل الكائنات الحية التي تستنشقها، ويزيد من ذلك أن معظم هذه الدرجات من النوعية الرديئة ذات المواصفات السيئة.

كنت قد كتبت مقالاً منذ أكثر من عشر سنوات تحدثت فيه عن التلوث البيئي الكبير الحاصل في دمشق وفي سورية عموماً بسبب تزايد عدد السيارات بشكل كبير يفوق استيعاب الشوارع والطرق، وبسبب أنواع السيارات الرديئة التي تم استيرادها دون التقيد بالمواصفات العلمية لذلك، وبينت أن نسبة التلوث في مدينة دمشق تزيد ستة أضعاف عن الحد المسموح به وأكثر!

سمعت مؤخراً خبراً عن السماح باستيراد السيارات المستعملة، وأتمنى ألا يكون هذا الخبر صحيحاً، وأن يصلنا خبرات وقف استيراد السيارات لفترة من الزمن يتم خلالها تهيئة الطرق والأفئاق والسيور والمرائب اللازمة، وأن يتم وضع الشروط والمواصفات السليمة لتكون اقتصادية وأقل تلوث بيئي ممكن وعلينا أن ندرك أن استيراد السيارات في هذه الظروف المأزمية أدى إلى خسارة الاقتصاد عشرات المليارات بسبب أنواعها الرديئة.

علينا الاستفادة من تجارب الماضي وعدم تكرار الأخطاء المرتكبة، والتأني في اتخاذ القرارات بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن. أختتم بدعوة وزارة الداخلية لدراسة وضع الدرجات النارية، وخاصة في مراكز المحافظات والمدن، وعلى الأخص في مدينة دمشق عاصمة سورية، وأن تأخذ بعين الاعتبار أن مخاطرها الأمنية والاجتماعية والبيئية كبيرة، وأن الظروف التي أدت إلى غض الطرف عنها قد انتهت.

باحث ووزير سابق

إرامل محفوظ- عبد المنعم مسعود

كشف مصدر خاص في وزارة النفط لـ «الوطن» أن سبب الاختناقات وأزمة الغاز في بعض المحافظات يعود لتأخر في توريدات الغاز السائل ما سبب اختناقات وأزمة بمحافظة اللاذقية وحلب، منوهاً بأن دمشق لم تشهد اختناقاً حقيقياً إنما زيادة في الطلب على مادة الغاز، والشائعات ساهمت في بعض الاختناقات في دمشق.

وأوضح المصدر أن البواخر المحملة بمادة الغاز وصلت إلى الميناء ويتم تفريغها حالياً، مشيراً إلى أن الاختناقات الحاصلة في دمشق بالنسبة للغاز ستحل بنسبة أكثر من ٨٠ بالمئة خلال الأسبوع القادم، كونها لم تتأثر فعلياً بأزمة غاز كغيرها من المحافظات الأخرى كحافظتي حلب واللاذقية.

وبين المصدر أن أزمة الغاز في حلب واللاذقية تعالج حالياً وستحل قريباً قبل أعياد الميلاد. ولفت المصدر إلى أن ما يشاع عن ارتفاع سعر أسطوانة الغاز عار عن الصحة ولا يوجد ارتفاع بسعرها ولا يدور أي حديث أو أي نبه لدى شركة الحرقوات برفع السعر حالياً.

هذا ووصلت «الوطن» شكوى عن استغلال معتمدي الغاز في جرمانا وعدد من بلدات ريف دمشق لنقص المادة وبيع أسطوانة الغاز في حي القرية بجرمانا

بشرى حكومية

أزمة الغاز قيد الانتهاء خلال أسبوع وبواخر الغاز وصلت إلى الميناء ويتم تفريغها



وصولا إلى أزمة الغاز المزني مؤخراً؟!

وأصبح مشهد المستهلك حاملاً جرة الغاز على كتفه أو بين يديه مشهداً مألوفاً في الأيام الماضية فأغلب الحال المرخصة لبيعته أغلقت أبوابها في وجهه كما أغلقت أماكن تسليمها الحكومية وبدأ البحث عنها أو انتظارها يحتاج إلى معارف وعلاقات واتصالات، فمعد

بسر ٤٠٠٠ ليرة سورية، كما تداولت صفحات الفيسبوك عن تسجيل سعر أسطوانة الغاز في حلب سعر ١٢ ألف ليرة.

تلاحق الأزمات المستهلك أينما توجه فلا يكاد يفك عرى إحداها حتى يتبناه أخرى بلا «إحم ولا دستور» من أزمة الخبز إلى مزاول التدفئة وتفتين التيار الكهربائي

إغلاق المرفأ والموانئ حتى إشعار آخر

منخفض جوي بدأ أمس والموج يصل إلى ٦ أمتار



محمود الصالح- طرطوس

كشف المتنبي الجوي محمد طول أن البلاد تتأثر «اليوم» بمنخفض جوي مركزه فوق قبرص مرفق بجبهة هوائية رطبة حيث يحتمر الجو متقلبا جزئياً مطراً على فترات فوق معظم المناطق ويتركز الهطل المصحوب بالبرعد فوق المناطق الساحلية والشمالية والجزيرة.

وتبقي درجات الحرارة قريبة من معدلاتها والرياح جنوبية غربية نشطة مع هبات سديدة تتجاوز سرعتها ٧٠ كم في الساعة والنحر متوسط ارتفاع الموج إلى عالٍ حيث يصل الموج إلى ٦ أمتار.

درجات الحرارة المتوقعة دمشق ٧/١٥، المنطقة الجنوبية ٨/١٥، المنطقة الجبلية ٤/١٠، المنطقة الوسطى ٨/١٥، المنطقة الساحلية ١٢/١٨، المنطقة الشمالية ٧/١٣، الجزيرة ٨/١٤، المنطقة الشرقية ٨/١٥، البادية ٧/٤.

ويحذر من تشكل السيول في المناطق الساحلية والشمالية والجزيرة نتيجة غزارة الهطل الهطري.

وفي المتنبي الجوي تعرض دمشق وريفها والمنطقة الوسطى لأي

إغلاق مرفأ اللاذقية وطرطوس التجارية وموانئ جبلة وبناباس وأرواد ومصب النفط في وجه الملاحة البحرية اعتباراً من الساعة العاشرة من صباح أمس الثلاثاء وحتى إشعار آخر.

وشمل الإغلاق أيضاً مجمع موانئ الصيد والزئمة الصغيرة المنتشرة على امتداد الشواطئ السورية حيث لا يسمح للباخر الكبيرة والزوارق وعلى سلامة ركابها من الغرق في ظل مسافة كانت خلال فترة الإغلاق حرساً على سلامتها من أي جنوح وعلى سلامة ركابها من الغرق في ظل العواصف الطرية والرياح الشديدة التي تتعرض لها المنطقة.

وفي تصريح لـ «الوطن» ذكر مدير عام احتمالية لتشكل السيول نتيجة طبيعة الأمطار التي تهطل في هذه المناطق والتي تعتبر عادية، وكذلك لا يوجد أي احتمال لتساقط الثلوج على أي من المناطق نظراً لاعتدال درجات الحرارة حتى في المناطق المرتفعة.

ويجتنى هذا المنخفض مساء اليوم الأربعاء تعود الأحوال الجوية إلى الاستقرار نتيجة تأثر المنطقة بامتداد مرتفع جوي يستمر تأثيره حتى الأحد القادم.

هذا ونتيجة الظروف الجوية القاسية التي شهدتها المنطقة الساحلية ومع اشتداد سرعة الرياح الجنوبية الغربية لنحو خمسة وثمانين كيلو متراً في الساعة قررت المديرية العامة للموانئ السورية

الموانئ العميد أكرم إبراهيم أن هذا القرار تراقق مع اتخاذ عدة إجراءات من قبل المديرية والجهات التابعة لها تضمنت إدخال البواخر إلى داخل أحواض المرفأ مع ضرورة إبقاء الطواقم عليها وإبقاء محركاتها في حالة جاهزية تامة وتشديد الأربطة إضافة لتخدير المراكب الصغيرة والطلب إليها اتخاذ كل إجراءات الحيلة والحذر لمواجهة العاصفة وإبقاء الكوارث في جاهزية عالية تحسباً لأي طارئ.

وأكد إبراهيم أن البواخر والزوارق الموجودة في الميناء الإقليمية السورية لم تتعرض لأي حادثة جنوح وغيرها وأن جميع الأمور تحت السيطرة وتوقع أن تستمر العاصفة اليوم.

وتوقع أن تستمر العاصفة اليوم.

السيد محافظ مدينة دمشق

موظفوكم يمنعون الإعلام من القيام بمهامه

الوطن

منعت إدارة «خدمة المواطن» الزميل المصور طارق السعدوني من القيام بمهامه يوم أمس حين توجه إلى المركز لالتقاط بضع صور.

ولطبت إدارة المركز من الزميل المصور الحصول أولاً على إذن من المكتب الصحفي في المحافظة، وهذا ما تم بالفعل إذ بادر المكتب الصحفي بالأذن للمصور وعند عودته إلى المركز منعت إدارة الصالة من التصوير على الرغم من إبرازهم مهمة من وزارة الإعلام ولبطاقته الصحفية، وقالت له المسؤولة عن صالة المركز التي رفضت إعطاء اسمها: إنها تريد أمراً مباشراً من المحافظ ولا تعترف بالمهمات أو البطاقات الصحفية!

والسؤال الذي نوجهه للمحافظ الجديد: ما الذي تخشى إدارة المركز من تصويره؟ وهل لديك ما تخفونه عن الإعلام؟ وهل من الممكن التعامل بلباقة أكثر مع الصحفيين؟

بانتظار جوابكم

خلل فني يخرج صرافات العقاري في القنيطرة عن الخدمة منذ ١٢ يوماً

القنيطرة- الوطن

أخرج خلل فني صرافات مكتب فرع المصرف العقاري في القنيطرة عن الخدمة اليوم الثاني عشر على التوالي، ما شكل عبئاً كبيراً على العاملين في مكتب المصرف العقاري وخاصة أن الفرص صغير ولا يتسع لعدد موظفي أصغر مديرية في القنيطرة الذين سيضطرون إلى مراجعة المصرف وقبض رواتبهم بشكل مباشر من الصندوق بموجب شيكات تصرف لهم. مدير مكتب المصرف العقاري في القنيطرة حسن الطويل أكد التواصل مع مديرية الاتصالات القنيطرة لمعالجة الخلل الفني الذي أصاب الصرافات الآلية الأربعة ولكن الفنيين في المديرية عاجزون عن معالجة الموضوع، لنتم التواصل مع الإدارة العامة ومخاطبتها وبكثري رسمية لنفس الموضوع وبانتظار الفنيين لإصلاح الخلل وعودة الصرافات إلى الخدمة، مشيراً إلى مخاطبة محافظة القنيطرة لإعلامهم بتعطيل الصرافات الآلية لأكثر من عشرة أيام وذلك لعدم وجود شبكة إنترنت وعجز مديرية الاتصالات في المؤسسة وعدم الرغبة في التوجه للمزودات الخاصة تم مؤخراً إبرام عقد تركيب ٣٠٠ ألف بوابة على مستوى القطر، مضافاً: إن فرع المؤسسة عمل مؤخراً على تركيب تجهيزات مشروع IMS في عدد من مراكز الفرع على اعتبارها تقنية حديثة تدخل لأول مرة القطر وتعطي إمكانية تزويد المشتركين بخطوط هاتفية مدمجة ببوابات إنترنت شملت مراكز اتصالات كل من: (المشرفة- كفر- القيو- ضاحية المجد- الدمينية الشرقية- قطينة- الغسانية- سكرة- أم حارتين- القرنية- عين النسر- أكراد داسنية- البويضة الغربية)، لافتاً إلى أنه تم الانتهاء من أعمال الاستلام الفني وتم وضعها بالخدمة.

تأهيل مركز تل ذهب والخدمة الهاتفية في الرستن وتلبسة والحولة خلال شهر

إلى فقدان كامل لشبكات قرى (كيسين- غرناطة- زمبير- مزارع الرستن- حوش الطاب- حوش كفرنان المتاخمة لها)، على حين تعرض مركز أكراد الداسنية لأضرار جزئية في الشبكة نتيجة قذائف المجموعات المسلحة وإلى فقدان عدد من الألياف في المنطقة. وبين جود أن الورش الفنية في المؤسسة عملت بشكل حيث ضمن الإمكانات المتوفرة لديها على إعادة الخدمة الهاتفية لجميع مراكز اتصالات القرى المحاذية للريف الشمالي وعملت على تجميع بعض التجهيزات وتوزيع الخطوط للمواطنين وتأمين أجهزة الربط وتجهيزات القدرة، كما أعادت تأهيل مركز اتصالات تلذهب في ريف الحولة بشكل إسعافي وتم إيصال الخدمة الهاتفية للمواطنين في المنطقة بشكل جزئي، مشيراً إلى أنه حالياً يتم استكمال أعمال التأهيل الإسعافي لمراكز اتصالات الرستن الريان وتلبسة وتلدو ومن المتوقع أن



وهذا هو واقع الحال في مراكز اتصالات (الرستن- تلبسة- تلدو- عز الدين- تير معة) إضافة إلى فقدان كامل الأثاث والتجهيزات المكتبية وتجهيزات الاتصال والقدرة والشبكات الرئيسية والفرعية، فيما تبين أن أضرار مركز هاتف تلذهب في ريف الحولة كانت جزئية ومحدودة شملت شبكات المركز الرئيسية والفرعية وحولة الكبرياء. وبين جود أن مراكز الاتصالات في البلدات والقرى المحاذية للريف الشمالي تعرضت لأضرار بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ بالمئة، مبيناً أن مركز هاتف المشرفة في الريف الشمالي الشرقي تعرض لأضرار جزئية في المبنى (نتيجة قذائف المجموعات المسلحة) والشبكات الفرعية في محيط المشرفة وفقدان كامل لشبكات قريتي عين حسين الجنوبي والعامرية، فيما كانت أضرار مركز بلدة كفرنان في الريف الشمالي الغربي جزئية في المبنى والشبكات الفرعية في محيط قريتي كفرنان وتسعين، إضافة

والمشرفة في الريف الشمالي الشرقي تعرضت لأضرار جزئية في المبنى (نتيجة قذائف المجموعات المسلحة) والشبكات الفرعية في محيط المشرفة وفقدان كامل لشبكات قريتي عين حسين الجنوبي والعامرية، فيما كانت أضرار مركز بلدة كفرنان في الريف الشمالي الغربي جزئية في المبنى والشبكات الفرعية في محيط قريتي كفرنان وتسعين، إضافة

إحصاء- فبال إبراهيم

كشف مدير فرع الشركة السورية للاتصالات حمص كنعان جودا لـ «الوطن» أن إجمالي إيرادات فرع الشركة من الفواتير الهاتفية المحصلة بلغت نحو ٣ مليارات ليرة منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخه.

وبين جودا لـ «الوطن» أن عدد الهواتف المركبة بلغ نحو ١٨ ألف رقم هاتفي و٢٣ ألف بوابة من مزود تراسل وما يقرب ١٠ آلاف بوابة ADSL من المزودات الخاصة، لافتاً إلى أن عدد المشتركين الكلي بالخدمة الهاتفية في حمص وريفها وصل إلى حوالي ٣٥٠ ألف مشترك فيما تجاوز عدد البوابات المركبة الإجمالي حتى تاريخه أكثر من ١٧٠ ألف بوابة.

وكشف جودا أن اللجان الفنية المختصة ولجان تقييم الأضرار بالمؤسسة انتهت من أعمال الكشف وتقييم الأضرار على مختلف مراكز الاتصالات الريفية الشمالي والشمالي الغربي، ومراكز اتصالات القرى المحاذية للريف الشمالي التي تضررت نتيجة لممارسات التنظيمات الإرهابية المسلحة خلال وجودها في السابق، وقد قدرت الكلفة المالية الإجمالية للأضرار بحوالي ٦ مليارات ليرة سورية، لافتاً إلى أنه تم إنجاز جميع الضوابط اللازمة أصولاً وتم رفع محاضر الأضرار للإدارة العامة. وأوضح أنه يوجد ثمانية مراكز اتصالات في الريف الشمالي والشمالي الغربي (الرستن- تلبسة- تلدو- تلذهب- عز الدين- تير معة- الغطلو- دير قول) وجميعها تعرضت للتدمير والتخريب المنهجي من العصابات المسلحة، وقد وصلت نسبة الأضرار فيها إلى حدود ٩٥ بالمئة وتحتاج إلى إعادة تأهيل كامل بما فيها البنى التحتية، مبيناً أنه ومن خلال الكشف الدقيق تبين تضرر مبنى مركز اتصالات دير قول بشكل كلي وفقدان جميع تجهيزاته وشبكاته،

وفاة رجل بسرطان الثدي في السويداء وحالتان قيد العلاج

السويداء - عبيد صيموعة

أكد رئيس شعبة الأورام في المشفى الوطني بالسويداء الدكتور مؤنس أبو منصور وفاة احد مرضى سرطان الثدي من الرجال في السويداء لافتاً إلى وجود أربع حالات أخرى في المحافظة جرى معالجتهم الفتن منها علاجاً نهائياً بينما يوجد حالتان قيد المعالجة الكيماوية موضحاً انه بين كل ١٠٠ امرأة مصابة بسرطان الثدي هناك رجل واحد يصاب بهذا المرض. وأكد أبو منصور ضرورة نشر الوعي حول علامات المرض حتى يتمكن الرجال من اتخاذ إجراءات مبكرة لحماية صحتهم مبيناً أن أعراض إصابة الرجال بسرطان الثدي مشابهة للأعراض عند المرأة من ظهور كتل في منطقة الثدي وبالتالي فإن الفحص المبكر لها يقلل من خطورة هذا المرض ويسهل إمكانية الشفاء منه والبدء بمعالجة هذا المرض في مراحله الأولى. ولفت أبو منصور إلى أن عدد المرضى التركيبي الذين تمت معالجتهم خلال عام ٢٠١٧ في شعبة الأورام في المشفى الوطني وصل إلى ٢٤٦٠ مريضاً كما يجري تقديم ٢٢٠ إلى ٢٤٠ جرعة كيماوية شهرياً بينما تتم معالجة باقي الحالات من المرضى في مشفى البيروني.

بدوره رئيس جمعية مرضى السرطان في السويداء الدكتور عدنان مقلد أشار إلى أن محافظة السويداء حسب إحصائية وزارة الصحة السورية هي الأولى من حيث معدل الإصابة بمرض السرطان بشكل عام موضحاً أنه بين كل ١٠٠ ألف مواطن بالسويداء يبعث ١٦٥ إلى ١٧١ إصابة بسرطان ولهاذا تسعى الجمعية لإشادة مشفى الشفاء الخيري للكشف المبكر عن السرطان وخاصة أن هذا المرض حسب آخر تصنيف لمنظمة الصحة العالمية انتقل من أنه مرض قاتل إلى مرض مزمن بشرط أن يتم الكشف عنه مبكراً موضحاً أن أغلب الحالات التي ترد إلى الجمعية تكون في مراحله الأخيرة وذلك لعدم توفر مشفى متخصص بأمراض السرطان في السويداء ولعدم وجود الوعي الكامل بضرورة الكشف المبكر عنه.